

حلقة 91 | الإعداد للأخرة | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم

صالح أبو اسماعيل

حازم صالح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله عز وجل حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:00

ولا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم احمد الله الذي رزقنا لحظة تكون فرصة لنسمع فيها موعظة من الله قبل الموت نحن لا زلنا - 00:00:22

في الدنيا لا زلنا احياء لا زالت الموعظة تنفع لا زالت امكانية التوقف من طاحونة الحياة لحظة لتنتبه الى اننا متغافلون جدا عن مقام الله لا تزال موجودة نحن نسمع الان - 00:00:44

واما مانا قماشة وقت وبقية جهد في ابداننا يمكن ان نطيع الله يمكن ان نكون من اهل الجنة ان شاء الله لا تزال الفرصة قائمة ورزقنا الله الفرصة لنسمع ونحن في هذا الظرف - 00:01:10

سبأتي وقت يصرخ صارخ ويقول رب ارجعون فيصرخ صارخ ويقول يا ليتنا نرد سيد يقول ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون لكننا الان نحمد الله انه اعطانا هذه الفرصة الان - 00:01:32

ان نسمع وعندنا امكانية التطبيق فمن لوى عنقه بعد ذلك واعرض عن الله وبأى ونأى وبعد فان الله تعالى يقول عنهم انهم ينهون عنه وينأون عنه لورو رؤوسهم. شايف القرآن - 00:01:59

يكلم حتى عن لوية العنق يقول لورو رؤوسهم يقول ينأون عنه يديرون ظهورهم يا عم انت هتشتغل في المواقع الفرصة من فضل الله قائمة والموعظة تقال حيث وقتها قائم اللهم - 00:02:22

فاجعلنا من الذين يستمعون فيتبعون القول فيتبعون احسنه ولا تجعلنا من الذين قلت فيهم ولقد ذرنا لجهنم كثيرا كثيرا من الجن والانس لهم قلوب ما بتشتغلش لا يفهون بها - 00:02:46

ولهم اعين ايضا. برضو ما بتشتغلش. لا يبصرون بها ولهم اذان بس ما بتشتغلش لا يسمعون به اولئك كالانعام. اولئك جاموس اولئك كالانعام. لا والله الانعام اهدى منهم تعرف ربها بل هم اضل - 00:03:13

خلقهم لجهنم عطلوا وظيفة ما عندهم من حواس عمر ابن الخطاب سمع الموعظة الف مرة اكان جهولا كانه لا عقل ولا سمع ولا بصر فلما اراد الله به الخير فقط القى السمع وهو متنبه - 00:03:38

لذلك ربنا في سورة الحج يقول اية يقول فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور تتقفل لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا يضل ينطفي فنحمد الله اننا في لحظة - 00:04:04

السماع فيها مجدي فلنفق ايها الاخوة لنتوضأ ولنسجد الان بين يدي ربنا ونقول سجد وجهي للذي شق سمعه وبصره سجد وجهي للجليل سبحانه وتعالى ننتفع من الفرصة بعد ان انهيت اللقاء الماضي اخوانى هنا معنا - 00:04:26

قالوا هذا كلام تقييل نريد ان نخرج منه الى ان الامل قائمه. والامل قائمه كبير بالعكس الامل محبوب الى الله. ده العقاب هو اللي مبغض عند الله. الله تعالى يقول والله يريد ان يتوب عليكم - 00:04:55

ربنا نفسه يحب والله يريد ان يتوب عليكم وكلمة نفسه دي لا اقولها تبسطا وانما وردت وسترون الان ان الله تعالى كتب على نفسه

احمى كتب على نفسه الرحمة فربنا سبحانه وتعالى يقول والله يريد ان يتوب عليكم الله لا يريد ان يعذب احدا - 00:05:18

ولذلك فيما ذكرته عن التغابن في اللقاء الماضي عن التظلم تعال شوف بقى لو ان عبادا مخلص يريد ان يتوب الى الله يا سلام! في مرة من المرات الصحابة وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يضحك ووجهه اذا ضحك كان يتلألأ كالقمر - 00:05:44

يضحك ملء وجهه وسعيد فقالوا ما يضحك يا رسول الله؟ فقال عبدين جفيا اللي بينزل على ركبه جفيا بين يدي الجبار عز وجل فقال احدهما يا رب ان لي مظلمة عند فلان هذا لم يردها علي فاعطني من حسناته ورد عليه - 00:06:13

من سيناتي وكان هذا العبد الذي ظلم ربما لم يجد المظلوم لكنه كان قد تاب واناب وتوجه الى الله واحسن صلته بالله فاذا بالله هو الذي يصلح بين المتظالمين المتغابن يوم القيمة - 00:06:44

يقول فرفع الله له حجابا فرأى من الجنة نعيم لا يصبر عليه احد قصور وزينة وحدائق ذات بهجة ورأى ملك واذا رأيت ثم هناك يعني واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا - 00:07:06

فرفع بصره الى ما لا صبر له عليه فالرجل شهق شهق وقال يا رب لمن هذا قال له لأ ده ده يعني فمش لحد ده حاجة للي يدفع تمنها اللي يعرف يشتري - 00:07:30

قال ومن يملك ثمن هذا قال هذا لمن دفع الثمن. قال ومن يملك ثمن هذا؟ قال انت تملك الثمن انا املك ثمن ما هذا قال ان تعفو عن اخيك الجاثي امامك - 00:07:48

ان تعفو عنه فقال يا ربى قد عفوت عنه خلاص حاسة انت ايه مزلمة خلاص انا كده وصلت قال فخذ بيد اخيك لانه كان قد اصلاح مع الله. فخذ بيد اخيك فادخل الجنة جميا - 00:08:04

فرحمة الله تدرك العبد الذي يتوجه الى الله انما انا اكلمك عن تظلم ظالمين مش واحد بالله انه يرد حق حد. مش منتبه ان يعطي لاحد حقه. مش منتبه ان يتوجه الى الله. مش مهم مش فاضي - 00:08:25

تجد والله مدير يمسك واحد فراش ساعي بيهده او رئيس يمسك وزير او وزير يمسك يعني مسألة ليس فيها امتناع عن المظلوم انما العبد الرقيق القلب الذي اذا وقعت منه ورحم الله - 00:08:47

قد استحيي رحم الله شيخا كنت رأيته وانا طفل صغير يركب سيارة وكان الجو مطر والارض مليانة ماءة ويسير في الطريق وكان فيه مكوجي. عارفين مكوجي اللي بيشيل المكواة الهدوم - 00:09:08

الملابس بعد ان يكويها فوق الشیخ وقال له يا ابني آآ في حاجة من المایة تناثرت على الملابس طرطشت على الملابس بسبب سيارتي ولا حاجة وانا ماشي فقال له لأ ما فيش حاجة. قال له طب يا حبيبي سلام عليكم - 00:09:26

فلما مضى الشیخ سئل ليه كده؟ قال يعني ربما قطرة ماء من الماء الملوث او المتتسخ هذا ربما تفسد عليه كل ما كان يكسبه اليوم فيكون هذا عندي انا فالانسان الذي يراعي الناس - 00:09:44

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما فات طفل لقي ماسك عصفورة من فتلة خيط ربطة في قدم العصافور يشدتها نهاه وقال ان الله يعذب الذين يعنون هذه الحيوانات الارملة المسن - 00:10:05

يا سلام على المسن ده وحقوقه يوم القيمة فليست العبرة انا لم اقصد لم اقصد الانسان الذي يخطئ ويتوسل ويتحل ويغتصر. هذا ان شاء الله مأمول ان يكون في رحمة الله. وانما انا - 00:10:25

قصدته الذي انطبع قلبه على على الغلطة وعلى الفاظهه وعلى ظلم الناس ولذلك كان حديث النبي عليه الصلاة والسلام من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلل منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم - 00:10:41

وراح ماشي الحديث ماشي رايج للراجل ده. اللي انا غلطت في حقه. وقال له ايه بقى في المقابل قال له عارف لو الراجل ده جا لك اعتذر لك وما قبلتني منه - 00:11:04

يبقى عقابك ايه يعني لازم لما يعتذر اقبل؟ اه قال من اعتذر اليه ممن اساء اليه فلم يقبل لم يرد لم يرد علي الحوض يوم القيمة لم يرد علي الحوض فاصبحت لما يعتذر اليك تضطر تقبل هذه الاعتذار يصلح الله بين الناس اذا رغبوا - 00:11:18

يقول تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا من تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. من اتاني يمشي اتيته هرولة ولذلك يا اخواني انا قلت لحضراتكم عايزين نكتسب حساسية - [00:11:45](#)

تجاه الحسنة والسيئة لان في سيئة صغيرة لها اثر فزيع مثلا من النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فقال ان صاحب هذا القبر ليعدن واني لاسمع صراخه وما يعذب في امر كبير - [00:12:15](#)

ايه بقى؟ قال كان لا يستنذه من بوله. يدخل الى الحمام ويتبول ثم لا يتنفس وانما خلاص وهو يعذب لهذا ربما يعني قيراط من قيراط من الماء في كوب كان يعفيه من هذا العذاب - [00:12:38](#)

انما لم يفعل ومر على قبر اخر فقال ان صاحبي هذين القبرين ليعدن ولا يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنعمة بين الناس وقد حدث هزا معي يوم واحد يقول لي ايه انت ماشي مع فلان ده ليه - [00:13:00](#)

انت ما تعرفش ان هو اللي عمل كزا وكزا وكزا تاني يوم مش همشي معه خلاص واما الاخر فكان لا يستنذه من بوله فل وكذلك الحسنة الصغيرة وربما حكى لكم من قبل ام - [00:13:24](#)

تصدق واحد عليها بثلاث تمرات واحدة تصدق بثلاث تمرات فادت كل بنت من بنتها تمرة والتمرة الثالثة لما همت بان تأكلها بنتينها كانوا خلصوا وقالوا لها عايزين شقة التمرة الثالثة بينهما واعطت نصفا لكل واحدة - [00:13:43](#)

فغفر الله لها وادخلها الجنة الحسنة الصغيرة تصل بالانسان ومش بس ده الحسنات يذهبن السينات ان الحسنات يذهبن السينات الله يصلح بين العباد والحسنة يضاعفها والسيئة يعفو عنها ويغفرها غير ذلك الحسنة تذهب بالسيئة - [00:14:03](#)

وغير ذلك الذي يعمل عملا من الاعمال يقرأ كل يوم جزء من القرآن. اذا مات يفضل اجره يكتب له حتى بعد موته الله يضاعف الحسنات لذلك اكتساب آآانت عارف - [00:14:31](#)

اكتساب الحساسية رجل سمع كلام عن الصدقة فخرج بالليل سمع الكلام عن صدقة الليل والسر. خرج بالليل لقى واحد راجل ماشي كده فقالت راجل غلبان فاعطاه صدقة في يده فاصبح الناس في الصباح يقولون سبحان الله تصدق الليلة على لص - [00:14:48](#)

واحد خارج من بيته حرامي رايج يكسر بيته يسرقه فقابلة انسان واعطاه صدقة فالمتصدق قال يا انا لله وانا اليه راجعون حتى لما حبيت اتصدق ما جتش صح خرج في اليوم التالي - [00:15:11](#)

ووجد رجلاً بقى مش متخفٍ لأظاهره فأعطاه الصدقة وانصرف سرا هو عايز يدخل الجنة لصدقة السر فاصبح اصحابوا يتحدون لقط صدق الليلة على اغنى رجل في البلد راجل مليونير ماشي في الشارع - [00:15:28](#)

قال لا بقى ده مش مقبول خالص كده. انا هشوف بقى واحدة ست سبيني من الرجال خالص. ماشي؟ وجد امرأة فتصدق عليها فاصبح الناس يقولون سبحان الله ما الذي جرى في البلد؟ تصدق الليلة على بغي. واحدة خارجة رايحة بيت من البيوت المشبوهة - [00:15:48](#)

اجر للدعارة والزنا والعياذ بالله فذهب الرجل الى النبي وشكى الى النبي ذلك الزمان واشتكى. قال له انا كانى مش مقبول. فاوحي الله الىنبيه فيما يزعمون انه لعل صدقته - [00:16:07](#)

على اللص رزقته حياء فاستحينا فعاد فلم يسرق في هذه الليلة ولعل صدقته على الغني ايقظته وكان يمنع زكاة ما له فعاد يؤدي زكاة ما له على الفقراء ولعل زكاته صدقته على البغي اعفتها - [00:16:28](#)

فاكتساب العلاقة بالحسنة وبالسيئة. يقول احد الصالحين من سرته حسنته وساعته سينته فذلك المؤمن انما انا انما قصدت الذي لا يأبه ولا يهتم بالحسنة ولا السيئة اه وانا شغال وخلاص اللي بيجي قدامي اخده - [00:16:52](#)

هذا هو ايها الاخوة ولذلك هذا هو ما تحدثنا به عن مسألة التغابن ومسألة صحائف الاعمال ومسألة وزن الاعمال وما يتعلق بجمع الحسنات والسيئات وعرضها بين يدي الله رب العالمين يوم القيمة - [00:17:19](#)

نأتي الان الى لحظة خطيرة وهي لحظة ان هذه الاعمال ستوضع على الميزان لتوزن ما هو كيلو الذهب مش بطنن كيلو التراب كيلو الالماض او الالماض كما يقولون ليس بثمن كيلو درة - [00:17:40](#)

وانما تتفاوت الاتمان فالحسنة توزن فالله تعالى يقول على الميزان ونضع الموازين القسط ليوم القيمة هي الحسنات مش عندي مليون حسنة اضرب في عشرة يبقى عشرة مليون لأن ده في حسنة يضاعفها الله الى سبعمائة ضعف - 00:18:08

وحسنة يضاعفها الى عشرة اضعاف وحسنة يضاعفها الى مائة وحسنة اكثر من ذلك فتتوسط الموازين يوم القيمة. الله سماها الموازين القسط يعني الميزان المناسب لحجم الحسنة فتقع مفاجأة مذهلة وحلي بالك بقى ان الميزان يتأرجح - 00:18:31

ييجي يوم الثلاثاء توضع اعماله يوم الاربعاء وتظل الميزان وعندك العمر كل يوم يزيد تزيد به الحسنات ويوم السينات والقلب بيطلب مع حركة الميزان بهذه الصورة وكل يوم كل ساعة - 00:18:52

توضع الموازين توضع الحسنات هنا والسينات حتى تقع مفاجأة مذهلة على الميزان في لحظة التأرجح يوم القيمة والناس يرون ولعلي لم اذكر لكم ان الله تعالى في لحظة الحساب والميزان يدعوك اقاربك واصحابك ليشهدوا الميزان اذا - 00:19:14

انا الشخص من اهل النار ليكون ذلك اشق عليه. انما اهل الایمان كما ذكرت يستر الله عليهم يسترهم ويستر عليهم ويدخلهم الجنة ويعفو عنهم تحدث مفاجأة مذهلة ان الوزن مختلف - 00:19:38

عن اللي احنا امنا متصورينه الاعمال بتوزن بطريقة خالص عما تتصوره تجد مثلا يقول الله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ان العبد ليتكلم بالكلمة كده لا يلقي لها بالا مش واحد بالله منها اصلا ولا يعتبرها شيء - 00:20:02

بالكلمة من سخط الرحمن لا يلقي لها بالا فتهوي به في النار سبعين سنة سبعين خريفا كلمة مش مهم بها تهوي به سبعين خريفا يؤتى بالرجل الكبير السمين يوم القيمة فلا يزن عند الله جناح بعوضة - 00:20:27

ما يساويش ولا ناموسة درهم غلب الف درهم قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال رجل تصدق بدرهم ورجل تصدق بالف درهم. فإذا بالدرهم الواحد في الميزان اثقل من الف درهم - 00:20:53

وقد روي في بعض آآ مفسري هذا الحديث ان هو رجل واحد كان فقيرا فتصدق بدرهم وكان غنيا فتصدق بالف درهم. فدرهمه الاول طلع في الميزان اثقل من الف درهم - 00:21:17

فلما سئل لماذا وجد ان الرجل يوم تصدق بدرهم كان يملك درهما اثنين. فتصدق بواحد منهما فهما نصف ماء فهو نصف ما له فلما اغتنى كان له عرض كثير اخذ منه الف درهم وتصدق به - 00:21:32

موازين اصبحت تختلف عما كان مثلا خلاص الوزن تمام والانسان عنده حسنات كثيرة جدا وفاضل حسنة آآ سينية بسيطة توضع في الميزان فيدخل بها النار لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:21:52

عند جبال من الحسنات بس متكبر الوزن يرجح ناحية السينات لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر حتى لو كانت شيئا بسيطة جدا كذلك في الحسنات - 00:22:15

اذا يفاجئ الناس العبد منا يفاجئ بان الوزن مختلف ما كنت احسبه هينا وجدته عند الله عظيمها. الكلمة التافهة لها اجر كبير او وزر كبير. الدرهم الواحد يغلب الف درهم احيانا - 00:22:39

ايه الموضوع كيف احسب هذا الوزن والحقيقة ايها الاخوة ان هذه مسألة في منتهى الخطورة. انا عايز اقول لكم حاجة الذي يتتصدق الذي يتتصدق الله لا يريد منه ان يطعم العباد. الله قادر ان يطعم العباد مباشرة - 00:22:57

انما هو ينظر الى قلبه ولذلك في بعض الاعمال على الميزان انا اكلمك الان عن الميزان عن فقه الميزان ان الميزان يوم القيمة وهو يتأرجح والواحد قلبه بيترفع تجد بعض اعمال انت لا تصدق ان لها كل هذا الاثر - 00:23:16

امرأة بغي داعرة آآ ساقطة سقت كلبا فشكر الله لها ذلك فغفر لها فادخلها الجنة وازنكم عارفيناها عارفين الرواية دي بعنوان آآ ان رجلا بلغ به العطش فنزل به اشرارا فشرب فلما خرج من البئر قال وجد كلبا يلهث فقال ان هذا الكلب قد بلغ به من العطش مثل - 00:23:35

ما بلغ مني فنزل فسقى الكلب فدخل الجنة. طب اسقي كلب ادخل الجنة وفي المقابل امرأة تحبس هرة تدخل النار تلاقي مثلا اهل بدر واقعة صغيرة كده تلميمية وتلتasher واحد من قبيلة ضد الف واحد من قبيلة تانية ربنا يقول لهم - 00:24:07

لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم تحس ان ظاهر العمل ليس بقوة الاثر شيء يعني حاجة بسيطة جدا فيغفر الله بسببها لانسان - [00:24:32](#)

ايه السبب طب ما هو انت كمسلم لابد ان تعرف حتى تعلم ما هو السبب في وزن الاعمال ولذلك ورد ان بعض العباد عندما سيسألون يوم القيمة سيغترضون هيقولوا يا رب طيب وانت - [00:24:49](#)

بتحاسبنا على ايه هو طبعا ان شاء الله هذا يكون في اللقاء القادم باذن الله سوف اذكر لحضراتكم ما هو السر في اختلاف وزنة الاعمال ما هو السبب في ان بعض هذه الاعمال يكون تقليلا جدا في الميزان - [00:25:07](#)

كقول النبي عليه الصلاة والسلام ما من شيء اتقل في ميزان العبد يوم القيمة اتقل حاجة على الميزان بقى ما من شيء اتقل في ميزان العبد يوم القيمة من خلق حسن - [00:25:29](#)

طب انا بصلبي وبصوم وبذكي وباحج فيقول هل ادلكم على شيء درجه عند الله اعلى من الصلاة والزكاة والصيام والصدقة قالوا ما هو يا رسول الله؟ قال اصلاح ذات البين تصلح به المتخاصمين - [00:25:45](#)

ايه الموضوع ما هو السر في هذه الاختلاف في وزنة الاعمال الحقيقة امر سيعتاج بعض الوقت لذلك ارجئه للقاء القادم لنستدل كيف توزن الاعمال على الميزان يوم القيمة. ومن الذي يسعد ومن الذي يشقى؟ ولماذا تختلف الموازين؟ اسأل الله عز وجل ان يجعلني واباكم - [00:26:08](#)

من بلغتهم موعظة النبي صلى الله عليه وسلم وافق بها واتجه الى الله عز وجل والا يجعل هذا الكلام حجة علينا ان جعله حجة لنا يا رب العالمين. شكر الله لكم وجزاكم الله خيرا. وسلام الله - [00:26:32](#) عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين - [00:26:49](#)